

## المدونة الكبرى

أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن  
محمدا رسول الله ثم قال ارجع وامدد من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله  
أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح  
حي على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح أكبر الله  
أكبر لا إله إلا الله قال بن جريج وقال عطاء ما علمت تأذين من مضى يخالف تأذینهم اليوم وما  
علمت تأذين أبي محذورة يخالف تأذینهم اليوم وكان أبو محذورة يؤذن على عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم حتى أدركه عطاء وهو يؤذن بن وهب وقاله الليث ومالك قال بن القاسم والإقامة  
أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح  
قد قامت الصلاة أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وأخبرني بن وهب قال بلغني عن أنس بن مالك  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة بن وهب وقال لي مالك  
مثله قلت فما قوله في التطريب في الأذان قال ينكره وما رأيت أحدا من مؤذني أهل المدينة  
يطربون قال بن القاسم وسألت مالكا عن المؤذن يدور في أذانه ويلتفت عن يمينه وشماله  
فأنكره وبلغني عنه أيضا أنه قال إن كان يريد بذلك أن يسمع فنعم وإلا فلا ولم يعرف الإدارة  
قلت ولا يدور حتى يبلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا يعرف هذا الذي يقول الناس يدور  
ولا هذا الذي يقول الناس يلتفت يمينا وشمالا قال بن القاسم وكان مالك ينكره إنكارا شديدا  
إلا أن يكون يريد أن يسمع قال فإن لم يرد به ذلك فكان ينكره إنكارا شديدا أن يكون هذا  
من حد الأذان ويراه من الخطأ وكان يوسع أن يؤذن كيف تيسر عليه قال بن القاسم ورأيت  
المؤذنين بالمدينة يؤذنون ووجههم إلى القبلة قال ورأيت يري أن ذلك واسع يصنع كيف